

## النهاية في غريب الأثر

- { سوط } ( س ) في حديث سَوْدَةَ [ أنه نظر إليها وهي تنظر في رَكْوَةٍ فيها ماء فناهاها وقال : إنِّي أخافُ عليكم منه المِسْوَطُ ] يعني الشيطان سمي به من ساطَ القِدْرَ بالمِسْوَطِ : والمِسْوَطُ وهو ( في الأصل والدر : وهي . وأثبتنا ما في أ واللسان ) خشبة يُحْرَسُكُ بها ما فيها ليختَلَطَ كأنه يُحْرَسُكُ الناس للمعصية ويجمعهم فيها .
- ومنه حديث عليّ رضي الله عنه [ لتُساطُنَّ سَوَطَ القِدْرِ ] .
  - وحديثه مع فاطمة رضي الله عنهما : .
  - مَسْوَطٌ لحمُها بدَمي ولدَ حَمِي .
  - أي مَمزُوج ومَخْلُوط .
  - ومنه قصيد كعب بن زهير : .
  - لكنَّها خُلِّصَتْ قد سَيطَ من دَمِها . . . فَجَعُ وَوَلَّعُ وإِخْلَافُ وتَبَدُّلُ .
  - أي كأنَّ هذه الأخلاقَ قد خُلِّطَت بدَمِها .
  - ومنه حديث حليلة [ فشَقَّ بَطْنَهُ فهما يسُوطانَه ] .
- ( س ) وفيه [ أوَّلُ من يدخل النارَ السَّوَّاطُونَ ] قيل هم الشُّرَطُ الذين يكون معهم الأسواط يَمْرَبون بها الناس